

لقد قيل : كانت العرب تُقِرُّ لقريش بالتقدم في كل شيء عليها ،  
إلا في الشعر ، فإنها كانت لا تقرُّ لها به ، حتى كان عمر بن أبي ربيعة ،  
فأقرت لها الشعراء بالشعر أيضا ، ولم تنازعها شيئا . وقال نُصَيْب : عمر  
ابن أبي ربيعة أوصفنا لربّات الحِجَال . وقال سليمان بن عبد الملك لعمر :  
ما يمنعك من مدحنا ؟ قال : إني لا أمدح الرجال ، ولكن أمدح النساء .  
وسئل حماد الراوية عن شعر عمر ، فقال : ذلك الفستق المَقشَّر . وسمع  
الفرزدق شيئا من تشبيب عمر ، فقال : هذا الذي كانت الشعراء تطلبه  
فأخطأته ، وبكت الديار ، ووقع هذا عليه .